المحاضرة السادسة: تكافؤ الأوراق التجارية(إستبدال الديون)

تمهيد:

عند إجراء معاملات تجارية بين التجار و يتم سحب وتبادل الأوراق التجارية إعترافا بالدين، فما على حامل الورقة التجارية إلّا إنتظار تاريخ الاستحقاق، أو تظهير الورقة التجارية لدائنين آخرين، أو خصمها لدى البنك، كما يمكن له إستبدالها بورقة تجارية أو بمجموعة أوراق تجارية أخرى، عندما يحتاج المدين الى تغيير تاريخ السداد بالنسبة لمبالغ ديونه، بشرط تكافؤ الأوراق المستبدلة سواء لورقتين أو لعدة أوراق تجارية يوم التعويض أو الاستبدال.

1. تعريف تكافؤ الأوراق التجارية:

يمكن لحامل الأوراق التجارية أن يستبدلها بتغيير شروط الدين بتغيير قيمتها الإسمية أو تغيير أجال الإستحقاق مع عدم الإضرار بالطرف الثاني من خلال تطبيق شروط التكافؤ بين الأوراق التجارية القديمة و الجديدة أي تكافؤ قيم الديون في تاريخ التكافؤ و يتم من خلال الخصم التجاري.

ونقول عن ورقتين تجاريتين أنهما متكافئتان إذا خصمتا بنفس المعدل و في تاريخ معين، وكان لهما نفس القيمة الحالية ، أي أنه إذا وجد تاريخ معين حيث تكون فيه القيمتين الحاليتين للورقتين التجاريتين متساويتين، فنقول عندئذ بأن الورقتين متكافئتين وهذا التاريخ هو تاريخ التكافؤ.

لتكن لدينا الورقة التجارية (A) التي سيتم استبدالها بالورقة التجارية (B).

إذن:

خصائص الورقة التجارية الأولى: $VN_1; t\%; j_1$

خصائص الورقة التجارية الثانية: $VN_2; t\%; j_2$

$$VA_1 = VA_2$$

$$VN_1 - Ec_1 = VN_2 - Ec_2$$

$$VN_1 - (VN_1 \times \frac{t}{100} \times \frac{j_1}{360}) = VN_2 - (VN_2 \times \frac{t}{100} \times \frac{j_2}{360})$$

$$36000VN_1 - VN_1 \times t \times j_1 = 36000VN_2 - VN_2 \times t \times j_2$$

$$\boxed{VN_1(36000 - t \times j_1) = VN_2(36000 - t \times j_2)}$$

نعلم أن $D = \frac{36000}{t}$

ومنه يمكن أن تؤول العلاقة السابقة إلى:

$$\boxed{VN_1(D - j_1) = VN_2(D - j_2)}$$

مثال:

قرر تاجر استبدال ورقة تجارية قيمتها الإسمية 15300 دج تستحق بعد 28 يوما، بورقة تستحق بعد 65 يوما.

✓ أحسب القيمة الاسمية للورقة المكافئة؟ إذا كان معدل الخصم: 6٪.

الحل:

$$VA_1 = VA_2$$

$$15300(36000 - 6 \times 28) = VN_2(36000 - 6 \times 65)$$

$$548229600 = 35610VN_2$$

$$VN_2 = 15395{,}38 \text{ DA}$$

أو:

$$t = 6\% \Rightarrow D = 6000$$

$$15300(6000 - 28) = VN_2(6000 - 65)$$

$$91371600 = 5935VN_2 \Rightarrow VN_2 = 15395{,}38 \text{ DA}$$

2. وحدة تاريخ التكافؤ:

ويقصد بها مدى تأثر القيمة الإسمية للورقة الجديدة بتاريخ التسوية، و نتأكد من ذلك من خلال هذا المثال.

مثال:

ورقة تجارية قيمتها الاسمية 25500 دج تستحق في 30 افريل 2022، تم استبدالها بورقة أخرى تستحق في 31 ماي 2022.

✓ احسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة علما أن معدل الخصم 8٪ إذا كان:

أ – تاريخ التسوية (التكافؤ) هو 1 جانفي 2022

ب– تاريخ التسوية (التكافؤ) هو 15 افريل 2022.

الحل:

أ– **<u>تاريخ التكافؤ(التسوية): 2022/01/01:</u>**

نحسب المدة من 2022/01/01 الى 2022/04/30 للورقة الأولى:

و نحسب المدة من 2022/01/01 الى 2022/05/31 للورقة الثانية:

$$25500(36000 - 8 \times 119) = \mathrm{VN}_2(36000 - 8 \times 150)$$

$$893724000 = 34800\mathrm{VN}_2$$

$$\mathrm{VN}_2 = 25681{,}72\ \mathrm{DA}$$

ب– **<u>تاريخ التكافؤ (التسوية): 2022/04/15:</u>**

نحسب المدة من 2022/04/15 الى 2022/04/30 للورقة الأولى:

و نحسب المدة من 2022/04/15 الى 2022/05/31 للورقة الثانية:

$$25500(4500 - 15) = VN_2(4500 - 46)$$

$$114367500 = 4454\mathrm{VN}_2$$

$$VN_2 = 25677{,}48\ \mathrm{DA}$$

نلاحظ أنه إذا تغير تاريخ التكافؤ(تاريخ التسوية) تتغير القيمة الإسمية للورقة الجديدة.

<u>تكافؤ ورقة مع عدة أوراق تجارية</u>: في هذه العملية يستعمل نفس المبدأ في حالة تكافؤ ورقتين تجاريتين مع تغيير في عدد الأوراق بحيث: القيمة الحالية للورقة المكافئة تساوي مجموع القيم الحالية للأوراق الأخرى، ومنه يمكن تحديد القيمة الحالية للورقة المكافئة:

$$VN = \frac{VN_1(D - n_1) + VN_2(D - n_2) + VN_3(D - n_3)}{(D - n)}$$

<u>مثال</u>:

ثلاث أوراق تجارية،قيمتها الاسمية وأجال استحقاقها على التوالي:

1500 تستحق في 31 /2020/05

6000 تستحق في 30 /2020/06

4800 تستحق في 2020/07/30.

إذا رغب صاحب هذه الأوراق استبدالها بورقة واحدة في:2020/05/01 واجل استحقاقها 2020/06/20.

– ما هي القيمة الاسمية لهذه الورقة الوحيدة إذا علمت أن معدل الخصم المطبق هو المعدل 8 %سنويا.

الحل:

بالطريقة العادية:

$$VN(36000 - t \times J) = VN_1(36000 - t \times j_1) + VN_2(36000 - t \times j_2) + VN_3(36000 - t \times j_3)$$

$$VN(36000 - 8 \times 50)_{=}(36000 - 8 \times 30) + 6000(36000 - 8 \times 60) + 4800(36000 - 8 \times 90)$$

$$35600VN_{=}1500(35760) + 6000(35520) + 4800(35280)$$

$$35600VN_{=}436104000$$

$$\boldsymbol{VN_{=}12250,11}$$

بطريقة القاسم الثابت:

$$D = \frac{36000}{8} = 4500, \quad n = 50, \quad n1 = 30, \quad n2 = 60, \quad n3 = 90$$

$$VN = \frac{VN_1(D - n_1) + VN_2(D - n_2) + VN_3(D - n_3)}{(D - n)}$$

$$VN = \frac{1500(4500 - 30) + 6000(4500 - 60) + 4800(4500 - 90)}{(4500 - 50)}$$

$$VN = \frac{6705000 + 26640000 + 21168000}{4450}$$

$$VN = \frac{54513000}{4450}$$

$$VN = 12250,11$$